

## 7- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. والان مع الدرس السابع لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام. قال الامام ابن جارود رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

المناسك قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم قال اخبرني رجال من اهل العلم منهم مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله - [00:00:20](#)

عليه وسلم ورظي الله تعالى عنها انها قالت اما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#) طافوا طوافا واحدا لحجهم وعمرتهم وسعوا بين الصفا والمروة. قال ابو عاصم مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طافوا بالبيت طواف واحد لحجهم وعمرتهم وسعوا بين الصفا والمروة - [00:00:54](#)

قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني سعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بالحج والعمرة كفاه لهما طوافا واحدا ثم لا يحل حتى يحل منهما -

[00:01:09](#)

قال قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا النفيري قال حدثنا موسى حاء قال وحدثنا سعيد منصور قال حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائل عن طاؤوس عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله لكم فيه النطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير قال حدثنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - [00:01:44](#)

عن مالك بن انس عن ابي الاسود عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قدمت وهي مريضة ترى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال توفي من وراء الناس وانت راكبة. قالت وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الكعبة وهو -

[00:02:01](#)

يقرأ بالطور قال حدثنا محمد بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن - [00:02:21](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي سكن الري قال حدثنا ابو عاصم عن معروف عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يطوف على راحلته يستلم الركن بمحجله فيقبل طرف المحجن ثم خرج الى الصفا فطاف سبعا على راحلته -

[00:02:40](#)

نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه يتوكل واليه الجأ. وبه اعتصم واحمده جل وعلا واثني عليه الخير كله.

واصلي واسلم على نبيه وعلى اله واصحابه ومن تبع - [00:03:00](#)

قم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو محمد عبد الله بن علي بن الجاغود رحمه الله تعالى. حدثنا محمد ابن يحيى او عفوا

حدثه محمد بن عبد الله بن الحكم نعم - [00:03:20](#)

ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم هو ابن اعين المصري وهو ثقة فقيه توفي عام مئتين وثمانية وستين عن ست وثمانين سنة وقد

تقدم لنا فيما سبق اكثر من مرة وهو من تلاميذ الامام الشافعي - 00:03:37

فهو من الثقات الفقهاء. نعم ان ابن وهب اخبرهم وابن وهب كذلك ايضا مضى علينا فيما سبق فهو عبد الله بن وهب ابن مسلم

القرشي مولا هم المصري وقد توفي عام سبع وتسعين ومئة - 00:04:01

وهو من كبار الحفاظ ومن الثقات المشهورين وله مصنفات رحمه الله تعالى وقد تكلم فيه بعض الشيء تكلم يعني ابن سعد مثلاً وصفه

بالتدليس الامام احمد رحمه الله تكلم فيه فيما يتعلق باخذه عن شيوخه - 00:04:25

يعني وصف بانه ليس بالجيد في الاخذ وقد اجبت عن هذا في دوس الترمذي قديما وبينت ان هذا لا يضره وفيما يتعلق بالاخذ انه

كان يتساهل في مسألة الاجازة والمناولة وما شابه ذلك - 00:04:52

والتساهل في مسألة الاجازة والمناولة هذا فيه تفصيل ان كان الشخص من الحفاظ الكبار فان هذا لا يضره لان الحفاظ الكبار مثل عبد

الله بن وهب وغيره يعرفون الاسانيد ويعرفون متون الاحاديث - 00:05:17

ويعرفون غواة ويعرفون الشيوخ مثلهم لا يضرهم مسألة الاجازة او المناولة طبعا المناولة الشيخ يناول التلميذ ويقول هذا كتابي

قوي هذا الكتاب عني نعم فكما ذكرت ان كان الشخص من الحفاظ الكبار المعروفين المشهورين فان مثل هذا لا يضره - 00:05:45

وانما يخشى في مسألة الاجازة والمناولة ان يكون الراوي ليس بالمتقن وليس بالمنتبه الذكي وليقظ فقد يقع في تصحيف وقد يقع

في غلط وهو لا ينتبه. نعم لان الاجازة والمناولة ليس فيها قراءة على الشيخ حتى يصحح الشيخ للطالب اذا اخطأ - 00:06:14

او ليس فيها سماع من التلميذ للشيخ عندما يكون الذي يحدث هو الشيخ وانما يجيز الشيخ التلميذ بمغوياته او بتصنيف معين له او

بحديث معين له او باحاديث عفوا معينة له - 00:06:43

فلذا قد يقع شيء من التصحيف والغلط اذا كان هذا التلميذ ليس باليقظ والمنتبه والثقة الظابط كمثل عبد الله بن وهب لا يضره نعم

وقد تكلم ايضا يحيى بن معين بعض الشيء في عبد الله بن وهب وكلامه وقويب من كلام الامام احمد او لعله يهب - 00:07:08

اما ان هو الذي تكلم عليه في هذا الجانب وليس الامام احمد انا قديم العهد المهم يراجع التهذيب في هذا وقد اجبت عن هذا قديما

وذكرت قبل قليل جوابا مختصرا - 00:07:32

وهي قاعدة في هذا الباب ان كما ذكرت مسألة الاجازة والمناولة هذه فيها تفصيل ان كان المجاز والذي نول الكتاب هو ثقة ضابط

يقظ منتبه فمثل هذا لا يضره وكم مثال على هذا عبد الله بن وهب - 00:07:45

وان لم يكن كذلك فهنا احتمال الخطأ والغلط طيب وكثير ومن هذا الصنف عبد الله بن لهيعة تلميذ ابن وهب ابن وهب طبعا تلميذ

لعبدالله بن لهيعة عبد الله بن لهيعة ايضا رحمه الله كان يجيز ويناول تقرأ عليه احاديث ويسكت - 00:08:11

لأنهم ما كان يخرج كتابه وهو ليس بالمتقن رحمه الله وعنده شيء من التساهل وعنده شيء من التصحيف والغلط فلذا وقع في

احاديث اغلاط واخطاء كثيرة فضعف او تكلم فيه من هذا الباب. فاذا القاعدة كما تقدم - 00:08:36

ان كان هذا التلميذ الذي اجيز او نول الكتاب من الثقات المنتبهين فهذا لا يضر وان كان ليس كذلك عنده وهم عنده عدم انتباه ليس

بالمقن ليس بالحافظ فهنا نعم قد يقع في الغلط - 00:08:55

بسبب ذلك وبينت السبب في هذا الغضب لان في الاجازة ليس هناك سماع من الشيخ او قراءة من التلميذ على الشيخ وانما يجيزه

فقط نعم طبعا هذا في الصدر الاول هذا في صدر وفي قرون او رواية - 00:09:11

هذا في الصدر الاول وفي قرون الرواية واما المتأخرين فالاجازة والمناولة هذي كثيرة عندهم بالذات الاجازة. لان الكتب لان عفوا

الاحاديث اه كتبت ودونت والكتب ظبطت فما بقي الا رواية الكتب من اجل اتصال سلسلة الاسناد فقط - 00:09:32

لا غير هذا الغالب فلذا يعني مثل هذا لا يضر في المتأخرين لكن الكلام في قبون الرواية فالخلاصة ان عبد الله بن وهب ثقة حافظ

وكان من الفقهاء العباد وله تصاليف رحمه الله تعالى. نعم - 00:09:57

اخبرهم قال اخبرني رجال من اهل العلم منهم ما لك بن انس ابن وهب حمل هذا الحديث عن جمع كما ذكر هو رحمه الله من

هؤلاء الامام مالك وكفى به رحمه الله اتقانا وحفظا - 00:10:19

وضبطا فهو مالك بن انس ابن ابي عامر الاصبحي وقد تقدم لنا رحمه الله وهو من كبار الائمة توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب طبعها الامام مالك خرج له الجماعة - [00:10:39](#)

قال عن ابن شهاب ابن شهاب هو محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله ابن شهاب القرشي الزهبي ابو بكر المدني ثم الشامي الامام المشهور توفي عام اربعة وعشرين ومئة وقيل - [00:10:58](#)

خمسة وعشرين وقيل ثلاث وعشرين ومئة وهو من الثقات الائمة الحفاظ وكثير من الاسانيد كثير من الاسانيد تدور عليه وقد تقدم لنا بابا خرج له الجماعة قال عن عوة ابن الزبير وعوة ابن الزبير هو ابن العوام - [00:11:19](#)

القرشي الاسدي المدني ابوه الزبير الصحابي الجليل رضي الله تعالى عن ابيه واخوه عبدالله الصحابي المشهور ايضا الجليل وعظوة انما هو من الطبقة الوسطى من التابعين وعوة ثقة الامام وهو من المشاهير من مشاهير الرواة ومن العلماء - [00:11:44](#)

الفقهاء فهو من الفقهاء السبعة نعم وعوة توفي في عام اربعة وتسعين تسمى بسنة الفقهاء توفي فيها جمع من اهل العلم وعوا ابن الزبير من القوات المشهورين عنا بن شهاب كما في هذا الاسناد ومنهم ابنه هشام - [00:12:18](#)

هشام بن عروة نعم فهذه سلسلة ينبغي ان ينتبه لها ابن شهاب او هشام عن عوة ابن الزبير وعن عائشة. هذي فيها احاديث كثيرة نعم وعوا خرج له الجماعة قال عن عائشة - [00:12:45](#)

هي عائشة بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ومناقبها وفاضلها كثيرة وكانت من افقه او افقه النساء رضي الله تعالى عنها نعم وقد ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال فظل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:13:05](#)

وقد اختلف هل هي افضل او خديجة رضي الله تعالى عن الجميع فقيل عائشة وقيل خديجة وقيل ان خديجة افضل باعتبار كمال البداية وذلك لان خديجة ناصرة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:38](#)

وشدت من ازوه ووقفت بجانبه منذ ان نزل الوحي وما بعده ما حصل من اذية من قبل قريش له للرسول صلى الله عليه وسلم الى ان توفاه الله عز وجل وذلك قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:13:58](#)

فقيل خديجة افضل من هذا الجانب. وقيل عائشة يعني نعم افضل من هذا الجانب وعائشة افضل باعتبار كمال النهاية لان عائشة زوجها الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة وحملت عن الرسول عليه الصلاة والسلام علما كثيرا - [00:14:21](#)

وبست هذا العلم حتى ان كبار الصحابة كانوا يسألونها عندما يقع بينهم اختلاف فهي من هذا الجانب افضل نعم ولعل الاقرب والله اعلم ان خديجة هي الافضل وقد ثبت فالبخاري ان الله عز وجل - [00:14:43](#)

اوسل جبريل بان يبلغها السلام فاخبر جبريل الرسول عليه الصلاة والسلام بان رب العالمين يبلغ خديجة السلام قالت هو السلام ومنه السلام او كما قالت رضي الله عنها وبشرها ببيت في الجنة من قصب - [00:15:05](#)

لا صخب فيه ولا نصب هو القصب هنا البيت من القصب اللؤلؤ المجوف نسأل الله من فضله نعم فهذه منقبة عظيمة لم يثبت لعائشة رضي الله عنها مثلها والله اعلم. وقد ثبت ان جبريل سلم على عائشة - [00:15:33](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ عائشة سلام جبريل اما بالنسبة لخديجة فجاءها السلام من السلام من الله سبحانه وتعالى فلعله والله تعالى اعلم خديجة افضل رضي الله تعالى عن الجميع - [00:15:54](#)

انها قالت زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت اما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا طبعها هذا قطعة هذا قطعة من حديث اطول من هذا - [00:16:13](#)

وساق ابن الجاؤود ابو محمد ابن الجاؤود ساق هذا اللفظ لكي يستدل به على آ ان يعني الطواف بالنسبة المتمتع عليه طوافين بخلاف القاضي كما سوف يأتي فالمهم هو ساق منه موضع الشاهد ما اراد ان يسوق باكملة - [00:16:34](#)

وهذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان وغيرهما كلهم من طريق الامام مالك رحمه الله تعالى نعم نقرأ الحديث الثاني والثالث لان كلها في معنا واحد فيما يتعلق بالفقه قال ابو محمد عبد الله بن علي بن الجاؤود حدثنا محمد ابن يحيى - [00:17:02](#)

وهو ابن فاغش الذهلي الحافظ الامام توفي عام مئتين وثمانية وخمسين تقدم لنا وهو من الحفاظ الكبار قال حدثنا ابو عاصم وابو عاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني - [00:17:34](#)

ابو عثمان البصري المعروف بالنبيل وهو ثقة جليل مشهور في عام مئتين واثنا عشر وقيل غير ذلك خرج له الجماعة وابو عاصم كثيرا ما يذكر بكنيته فيقال حدثنا ابو عاصم فما هنا - [00:17:57](#)

وهم من شيوخ البخاري من كبار شيوخ البخاري قال عن ابن جويد وابن جويج هو عبدالملك ابن عبد العزيز ابن جويج الاموي مولاهم المكي وتوفي عام خمسين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:18:19](#)

وبن جريد من الثقات العلماء الحفاظ الاثبات المشهورين نعم وله تصانيف كان من اول من صنف وابن جريج رحمه الله وصف بالتدليس ووصف انه كان يحدث يعني من كتب الناس ما يرجع الى كتبه في بعض الاحيان - [00:18:44](#)

وقد فصلت في حديثه في غير هالموضوع والله تعالى اعلم. المهم هو من حيث الخلاصة ثقة ثبت جليل. نعم وهذه التفاصيل طبعا يرجع اليها عندما يحصل اختلاف في الحديث او في دقائق العلل - [00:19:13](#)

يوجع الى مثل هذه التفاصيل نعم قال عن ابي الزبير وهو محمد ابن مسلم ابن تدرش ابو الزبير القرشي مولاهم المكي توفي عام ستة وعشرين ومئة وقد خرج له مسلم واصحاب السنن - [00:19:32](#)

والبخاري ولكن لم يحتج به وابو الزبير فيه كلام مطول ابو الزبير رحمه الله فيه كلام مطول وواضح انه ثقة هذا هو الراجح في حاله وقد اجبت قديما عن تكلم فيه - [00:20:02](#)

نعم وقد جاء عن عطاء بل قال ابو الزبير رحمه الله كان عطاء بن ابي رباح يقدمني لكي احفظ لهم حديث جابر نعم ابو الزبير رجح انه ثقة - [00:20:25](#)

وطبعا هو قد سمع من جابر وهناك حديث لم يسمعه من جابر ولذا عندما جاء الليث بن سعد الى ابي الزبير وحمل عنه ما رواه بعد ذلك رجح اليه وسأله هل هذه الاحاديث كلها - [00:20:47](#)

سمعه من جابر فقال ابو الزبير منها ما سمعت ومنها ما لم اسمع فقال بين لي فبين له ما سمع فاذا ابو الزبير احيانا يروي عن جابر احاديث لم يسمعه منه وانما سمعها بواسطة - [00:21:10](#)

فلذا تكلم فيه من تكلم ايضا في هذا الجانب فاذا صوح بالتحديث فهنا يكون هذا منتفي اي انه لم يسمع وهذا الحديث قد صرح فيه بالتحديث وخوجه الامام مسلم طبعا هنا لم يصرح ولكن في موضع اخر - [00:21:34](#)

في مسلم صرح بالتحديد نعم فاذا اذا صرح بالتحديث هنا لا يأتي انه لم يسمع لم يسمع كذلك ان كان من طريق الليث ابن سعد لانه قال بين لي ما سمعت وما لم تسمع - [00:21:58](#)

فان كان راوي عنه الليث وهنا ايضا لا يظر طيب اذا لم يكن من طريق الليث ولم يصرح بالتحديث اي ابو الزبير فهنا ما حكم ما رواه عن جابر هذا فيه خلاف - [00:22:22](#)

هناك من يرد حديث ابو الزبير ويقول لابد ان يصرح بالتحديث وهناك من يقبل حديث ابو الزبير وهذا هو الصحيح والدليل على هذا من عدة اوجه وقد ذكرت هذا قديما في دوس الترمذي لكن اذكر بعض الادلة باختصار - [00:22:42](#)

اولا كما تقدم لنا الاصل ان ابا الزبير قد سمع من جاذب ويبدو ان هذا هو الغالب والاكثر وهذا هو الاصل نعم والدليل على ذلك انه كان يقدم من سماع حديث جابر وانه غوى كثيرا عن جابر وانه صوح في احاديث عديدة انه - [00:23:06](#)

من جابر فهو من اصحاب جابر المشهورين فالاصل فيما رواه انه سمع من جابر هذا الاصل نحن لا ننتقل عن هذا الاصل الا بدليل هذا واحد الامر الثاني ان الاحاديث التي لم يسمعه من جابر - [00:23:29](#)

الواسطة بينهما علمت الواسطة بينهما معلومة وقد نص على ذلك ابو حاتم ابو غازي وقال ان ابو الزبير وفلان وفلان انما اخذوا هذه الاحاديث من صحيفة فلان وفلان ثقة فاذا علمت الواسطة فهنا لا يؤثر - [00:23:48](#)

وقد نص ابو حاتم كما تقدم ان ابا الزبير وفلان وفلان قد اخذوا هذه الصحيفة من فلان وفلان ثقة فمثل هذا لا يؤثر اذا علمت الواسطة

الامر الثالث ان غالب احاديث ابو الزبير عن جابه مستقيمة - 00:24:18

نعم هناك اشياء اه فيها بعض النظر او خولف ابو الزبير ولا في الغالب ما من ما رواه او كثيرا مما رواه مستقيم والدليل على هذا يعني كتب العلل والائمة الحفاظ عندما - 00:24:42

تكثر منكرات الشخص يبينونها وهذا بخلاف ابو الزبير الائمة الحفاظ اذا كثرت منكرات الشخص فانهم يبينونها فعندما لم يذكر هذا الشيء فمثل هذا يعني يفيد ان الغالب على حديث ابو الزبير والاستقامة - 00:25:03

الامر الرابع ان هناك في صحيح مسلم احاديث من وايت ابن زبر عن جابر ولم يصرح فيها بالتحديث ومع ذلك خرجها الامام مسلم في صحيحه هناك احاديث قد رواها الترمذي من روية ابن زبر عن جابر ولم يشرح فيها بالتحديث وصحها ابو عيسى التغمدي - 00:25:30

وغيرهم من الحفاظ فعمل هؤلاء الائمة يؤيد ما تقدم. عمل هؤلاء الائمة يؤيد ما تقدم نعم فاذا الاصل في حديث ابي الزبير عن جابر الاصل انه مما سمعه ولا تنتقل عن هذا الاصل الا بدليل - 00:25:54

فاذا قال اخبرت او هذا الحديث لم اسمعه او نحو ذلك او قد خولف بما هو اوثق فهنا نعم. هنا نعم لا نقبل هذا الحديث اما اذا لم يأتي شيء من - 00:26:20

فالاصل قبولاً نعم قال عن جابر وجابه ابن عبد الله ابن عمه ابن حرام الانصاري المدني رضي الله تعالى عنه وعن ابيه فابوه صحابي ايضا وجابر من المشهورين بالرواية وهو من السبعة الكثيرين جابوا من السبعة الكثيرين من الرواية والسبعة هم - 00:26:33

ابو هريرة وعبدالله بن عمر وعائشة وانس وجابوا وابو سعيد وابن عباس نعم ابو هريرة هو خمسة الاف واكثر عائشة وانس وعبدالله بن عمر كل واحد هو الفين واكتب وابن عباس وجابر وابو سعيد وهو كل واحد منهم اكثر من الف. وزيادة - 00:27:02

نعم قال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طافوا طوافا واحدا لحجهم وعمرتهم وسعوا بين الصفا والمروة قال ابو عاصم اي النبيل مرة عندما يعني حدث فيه اكثر من مرة - 00:27:36

فمن المرات ماذا قال لفظ الحديث؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طافوا بالبيت طوافا واحدا لحجهم وعمرتهم وسعوا بين الصفا والمروة طبعاً الفرق بين الرواية الاولى والثانية ان في رواية الاولى قال اصحاب النبي وفي الثانية قال ان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه وفي فرق كبير بينهما - 00:27:57

وهذه الرواية الثانية هي المشهورة وهي في مسلم لم يطف النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا نعم هذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه مسلم وصرح كما تقدم ابو الزبير بالتحديث - 00:28:25

قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهلي قال حديث سعيد بن منصور هو ابن شعبة الخرساني وهو ثقة ثبت ثقة حافظ توفي عام سبعة وعشرين ومئتين وله سنن مشهورة بسنن سعيد ابن منصور - 00:28:44

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد وهو ابن عبيد ابو محمد الجهني وعبد العزيز الدراودي توفي عام ستة وثمانين ومئة وقيل غير ذلك وقد خرج له الجماعة وعبد العزيز بن محمد في حديثه تفصيل - 00:29:08

واذكر باختصار وقد ذكرت مرارا في غير هالموضوع اذا حدث عفوا من كتابه فكتابة صحيح هذا اصح حديثه الثاني اذا حدث من حفظه ولم يكن شيخ عبيد الله فهذا دون الاول والاصل فيه القبول. لانه يخطئ اذا حدث من حفظه - 00:29:46

فلذا ما حدث به من كتابة اصح الثالث اذا كان شيخه عبيد الله وعبيد الله وابن عمر كما سوف يأتي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - 00:30:11

فرواية الدراوردي ليست بالقوية عن عبيد الله طبعاً موضع الانتقاد ليس من عبيد الله عبيد الله ثقة امام كما سوف يأتي وانما من وذكر ان احاديث عبدالله بن عمر اختلطت عليه - 00:30:26

طبعاً عندنا عبيد الله بن عمر وعندنا عبد الله بن عمر وابن حفصة بن عاصم ابن عمر ابن الخطاب طبعاً غير الصحابي الجليل فعبيد لا ثقة الامام وعبدالله فيه ضعف فاختلفت عليه احاديث على احاديث عبيد الله وعبدالله - 00:30:47



فلذا تكلم الامام احمد والنسائي في رواية عن عبيد الله ووصفت بانهم منكروة وهذا منها وقد اخطأ في هذا الحديث كما سوف يأتي باذن الله نعم فاحديث عبيد الله حديث عفوا على الاقسام الثلاثة التي تقدم ذكرها - [00:31:06](#)

عن عبيد الله عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني الامام من الحفاظ الائمة الاثبات توفي بعد الاربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وكما ذكرت له اخ يسمى بعبدالله - [00:31:35](#)

فاحيانا قد يخلط بينهما. مثل ما حصل للراوردي ما ظبط حديث عبيد الله سمع من الاثنين ويبدو انه اخطأ فقلب قلب احديث عبيد الله لعبدالله او بالعكس فلم يتقن نعم عبيد الله كما تقدم من الائمة استيقات الحفاظ عن نافع مولى بن عمر ابو عبد الله وهو امام جليل من السقاط الاثبات - [00:31:57](#)

توفي عام سبعة عشر ومئة وقد تقدم لنا مرارا خرج له الجماعة قال عن ابن عمر وهو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بالحج والعمرة كفاه لهما طواف واحد ثم لا يحل حتى - [00:32:24](#)

ليحل منهما نعم طبعاً كما ذكرت هذا الحديث لا يصح بدليل انه رواه غير واحد كما قال ابو عيسى الترمذي. عن عبيد الله بن عمر ولم يرفعه. قال ابو عيسى وهو اصح - [00:32:48](#)

فالصواب في حديث ابن عمر انه موقوف عليه كما اه وهو ذلك يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر وهو في مسلم وكما قال ابو عيسى وهو غير واحد عن عبيد الله ولم يرفعه قال وهي اصلح - [00:33:13](#)

فجوابي الصحيحة ان هذا الخبر موقوف على عبد الله عليكم السلام على عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما نعم اما ما يتعلق بفقه هذه الاحاديث الثلاثة فهذه الاحاديث شافها المصنف رحمه الله حتى يبين - [00:33:38](#)

ما الواجب على المتمتع والفاظ والمفقد فيما يتعلق بالطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة وقد اختلف اهل العلم في ذلك والخاصة ان او الصواب ان المتمتع عليه ان يطوف لعمرته طوافاً ولحجه طوافاً اخر - [00:34:03](#)

والدليل على هذا حديث عائشة السابق. وايضا جاء عن ابن عباس جاء في حديث ابن عباس اخرج البخاري بمعنى حديث عائشة نعم فالمتمتع عليه طوافان وسعيان اما بالنسبة للقائظن والمفوض فليس عليه الا طواف واحد وسعي واحد - [00:34:37](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عندما آآ قدم للحج في حجة الوداع اول ما بدا طبعاً طاف بالبيت هذا يسمى طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد هذا طواف القدوم سنة ليس بواجب - [00:35:03](#)

اما المتمتع فهذا واجب في حقه. ويكون طواف العمرة وهو ركن فيها عندما طاف عليه الصلاة والسلام سعى ايضاً بين الصفا والمروة. وهذا السعي عن الحج ثم لم يفعل شيء الا في يوم النحر يوم العيد - [00:35:23](#)

بعد يعني طبعاً نزل بالابطح ثم ذهب الى منى في اليوم الثامن ثم الى عرفة في التاسع ثم بات بمزدلفة ثم بعد ذلك جاء الى منى ورمى الجمار ثم ذبح وحلق ثم بعد ذلك اتى الى مكة وطاف - [00:35:48](#)

بالبيت طوافاً واحداً وبعد ذلك لم يطف غيره نعم واما السعي لم يسعى غير ما تقدم السعي الذي بعد طواف القدوم وهذا السعي عن الحج سعي الحق واما فما تقدم المتمتع فعليه طوافين وسعيين - [00:36:07](#)

شاء طواف البيت للعمرة وسعي ايضاً للعمرة وطواف للحج وسعي للحج. ما الدليل على ذلك؟ الدليل هو حديث عائشة الذي تقدم فقالت رضي الله عنها اما الذين جمعوا الحج والعمرة اي القابنين اي القابنين وقالت قبل ذلك - [00:36:34](#)

قالت قبل ذلك فطاف الذين هلوا بالعمرة اي المتمتعين بالبيت والصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم نعم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة اي القارين طافوا طوافاً واحداً. فنعم - [00:36:57](#)

فالدليل على ذلك حديث عائشة المتقدم فحديث عائشة فيه زيادة هذا حديث جابر وفيه تفصيل بخلاف حديث جابر رضي الله تعالى عن الجميع. ويؤيد حديث عائشة حديث ابن عباس ومن حيث المعنى - [00:37:18](#)

ان المتمتع ان المتمتع يأتي بعمرة مفردة منفصلة عن الحج اعني بعمرة مفردة اعني انها منفصلة عن الحج فلذا يطوف ويسعى ويتحلل بخلاف القاضي فان العمرة دخلت في الحج ولم تتميز بشيء - [00:37:39](#)

فلهذا والله اعلم ان المتمتع يطوف يسعى للعمرة ثم في يوم النحو وما بعده يطوف ويسعى للحج بخلاف القاضي فانه يطوف طوافا واحدا وسعيا واحدا لان العمرة دخلت في الحج ولم تتميز - [00:38:04](#)

اما حديث ابن عمر طبعاً هو كان قاطنا قضا ابن عمر ادخل العمرة على الحج واصبح قارنا رضي الله تعالى عنهما فلذا يكفيه طواف واحد يساوي واحد ثم قال حدثنا محمد بن يحيى - [00:38:25](#)

وهو الزهري تقدم. قال حدثنا النفيلي وهو عبد الله. ابن محمد ابن علي النفيلي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين من شيوخ البخاري قال حدثنا موسى هو ابن اعين الجزوي - [00:38:44](#)

مولى قريش وهو ثقة ثقة عابد نعم قال حاء اي هنا ليقول محمد ابن يحيى وحدثنا سعيد بن منصور نعم هذا الحديث رواه الذهني عن النفيلي عن موسى ورواه عن سعيد بن منصور عن فضيل بن عياض كلاهما عن عطاء نعم - [00:39:04](#)

سعيد بن منصور بن شعبة الخوساني تقدم قال حدثنا فضيل بن عياض هو ابن مسعود التميمي فضيل ابن عياض ابن مسعود التميمي اصوم الخرسان وسكن مكة ابو علي الزاهد المشهور الامام - [00:39:33](#)

نعم وهو من الائمة الاجلاء قال عن عطاء ابن الشائب عطاء هو ابن الشائب الثقفي ابو محمد وكيل ابو السائب الكوفي توفي بعد الثلاثين توفي عام ستة وثلاثين ومئة عطاء من الشباب صدوق لا بأس به. ووالى البخاري واصحاب السنن - [00:39:48](#)

ولكنه قد اختلط رحمه الله فلذا يمشوا من سمع منه قبل الاختلاط فيقبل ومن سمع منه بعد الاختلاط فلا يقبل فيكون فيه ضعف نعم هذا من حيث الاصل وحتى من سمع منه قبل الاختلاط في حديثه بعظ الغلط - [00:40:15](#)

حتى ممن سمع منه قبل الاختلاط لكن الاصل قبول حديثه حتى يتبين انه غلط هذا في من سمع منه قبل واما بعد ففي حديثه ضعف من اجل الاختلاط الذي حصل له - [00:40:43](#)

ووقع فيه والكلام فيه يطول وقد تكلمت عليه في غير هالموضوع وفصلت في حديثه اكثر واكبر طبعاً ممن سمع من عطاء ابن السائب قبل الاختلاط سفيان الثوري شعبة ابن الحجاج - [00:40:57](#)

وحماذ ابن زيد سفيان بن عيينة سمع منه قبل الاختلاط ثم جاء اليه ووجده قد خلط فاجتنبه والله اعلم ومنهم حماد بن سلمة سمع منه قبل وبعد؟ نعم ففضيل بن عياض وكذلك ايضاً موسى بن اعين لم يثبت انهما سمع منه او لم يذكر انه ما سمع منه قبل الاختلاط - [00:41:12](#)

وفي هذا الحديث يعني الصواب انه موقوف فما سوف يأتي باذن الله. قال عن طاووس طاووس هو ابن كيسان اليماني المكي الامام المشهور من تلاميذ ابن عباس توفي عام ست ومئة وهو ثقة - [00:41:40](#)

عالم جليل ثقة ثبت جليل عن ابن عباس عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة ولكن الله احل لكم فيه النطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير - [00:41:55](#)

نعم هذا الحديث وقع فيه اختلاف وقع فيه اختلاف على اعقابنا السائب ووقع فيه اختلاف كذلك ايضاً على طاووس فعطاء قد رواه عنه جمع منهم موسى بن اعين وفضيل وقد تقدم وجببر فكلهم روه - [00:42:13](#)

اه مرفوعاً عن عطاء رواه سفيان الثوري وقد سمع منه قبل الاختلاط فوقفه على عطاء رواه عبد الله بن طاووس عن ابيه فوقفه على ابن عباس قال ابو عيسى الترمذي وقد روى هذا الحديث - [00:42:36](#)

وقد روي هذا الحديث عن ابن طاووس وغيره عن طاووس عن ابن عباس موقوفاً. ولا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عطاء بن السائب والصواب في هذا الحديث انه موقوف لان عبد الله بن طاووس لا شك اجل من عطاء وعطاء قد اختلف عليه وسفيان الثوري قد وقف عن عطاء - [00:43:03](#)

وفيه كلاماً اطول من هذا لكن الراجح انه موقوف على ابن عباس الطواف بالبي صلاة يعني مثل الصلاة طبعاً هو لا شك الطواف يختلف عن الصلاة. الصلاة يجب استقبال القبلة فيها شبط - [00:43:23](#)

الصلاة ليس فيها كلام ليس فيها حركة نعم بخلاف الطواف الطواف طبعاً ما يشترط فيه استقبال القبلة وانما يشترط انه يطوف

الانسان حول البيت نعم والطواف لو تكلم الانسان فلا بأس. نعم - [00:43:41](#)

وسوف يأتي التنبيه على هذا ايضا نعم فا الطواف يختلف عن الصلاة لكن ابن عباس رواد تشبيه يعني في بعض الشبهنم من حيث الحرمه المكانة فالطواف بالبيت يعني اجعلوه بمنزلة الصلاة لا تتحدثون فيه الا بخير - [00:44:00](#)

لأنه لا يليق بالإنسان انه يطوف وهو يتحدث في اشياء اخرى في الدنيا وفي امور ثانية وينشغل عن طوافه فهذا نعم غلط حتى لو انشغل بالعلم وهو يطوف نقول لا - [00:44:21](#)

انشغل بطوابك ثم اذا انتهيت من الطواف آآ يعني هناك ممدوحة وسعة وفي اثناء الطواف على الانسان ان ينشغل بالطواف نعم طبعاً في الطواف تقدم لنا انه لم يثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول شيئاً - [00:44:34](#)

الا ما بين الركنين بين ركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار وهذا الحديث تقدم لنا انه لا بأس به. تقدم الكلام عليه وانه راجح لا بأس به بعضهم طبعاً عل بالجهالة - [00:44:55](#)

فوق الصحة جمع من اهل العلم تقدم هذا اما غير ذلك لم يثبت الا التكبير عند افتتاح اه الطواف وطبعاً هنا الطواف يشابه الصلاة في هالنقطة الصلاة تبدد بتبدا بالتكبير وكذلك الطواف - [00:45:10](#)

والطائف في السنة ان كان طبعاً قويب قبل الحجر او مسح الحجر وتقدم لنا شيء من هذا وان كان بعيد او سوف يأتي نعم سوف يأتي وان كان بعيد اشار اليه - [00:45:33](#)

نعم فهنا طبعاً والسنة في الصلاة ان الانسان يرفع يديه. فهنا في بعض المشابهة نعم اما غيظ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي غير التكبير لم يثبت شيء فاذا الانسان سبح وهلل او قضى القرآن او دعا فكل هذا خير وحسن وطيب - [00:45:47](#)

نعم فليس يعني ما بعض الكتب طواف الشوط الاول الثاني الثالث هذا غير صحيح نعم طبعاً ابتداء الطواف بسم الله والله اكبر هذا لم يثبت. وانما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وانما واما الموقوف التكبير فقط - [00:46:06](#)

نعم قال حدثني يعقوب بن ابراهيم الدوقي مر علينا يعقوب بن ابراهيم الدوقي وهو ثقة ثبت توفي عام اثنين وخمسين ومائتين وقد خرج له الجماعة ويعقوب بن ابراهيم توفي عن ست وثمانين سنة وهو ثقة جليل - [00:46:29](#)

تقدم لنا قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري الامام المشهور من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة نعم طبعاً كان هو ويحيى بن سعيد القطان - [00:46:48](#)

من كبار الأئمة وممن تكلم في الاحاديث وفي الغوات تكلم في الاحاديث طبعاً تصحيح هو تظعيفا وتكلموا ايضا في قوات توثيقا وتجويها وابن مهدي كان معتدلاً في الكلام على الاحاديث على - [00:47:08](#)

وهو في الغالب لا يويل الا عن ثقة ويحيى بن سعيد تشدده اكثر من ابن مهدي متشدد اكثر عن مالك بن انس تقدم عن ابي الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي القرشي - [00:47:27](#)

المعروف بيتيم عضوة اه توفي بعد الثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة. ووثيقة جليل ثبت عن عوة ابن الزبير تقدم عن زينب بنت ام سلمة وهي وبينة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:43](#)

صحابية صغيرة عن ام سلمة هند بنت ابي ام سلمة هند رضي الله تعالى عنها انها قدمت وهي مريضة فذكرت طبعاً اخ من توفي من زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام ام سلمة - [00:48:03](#)

قدمت وهي مريضة فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام هذا في حجة الوداع فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. قالت وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو عند الكعبة وهو يقرأ بالطور - [00:48:25](#)

وكان ذلك طبعاً يعني في الصلاة الشاهد من هذا ان المصنف ساق هذا الخبر من اجل انها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال طوفي وانت راكبة فالطواف الانسان وهو راكب هذا لا بأس به حتى ولو لم يحتج - [00:48:41](#)

حتى ولو لم يحتاج الى ذلك على القول الواجب والرسول عليه الصلاة والسلام ايضا طاف وهو راكب فلا بأس ان الإنسان يطوف وهو راكب وطبعاً هذا الحديث الذي معنا قد خرج الشيوخ وغيرهما - [00:49:02](#)



قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مظلوا علينا من قبل محمد بن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم تقدم قال اخبرني يونس ابن يزيد - [00:49:19](#)

يونس ابن يزيد هو الايلي مولى ال ابي سفيان توفي عام تسعة وخمسين ومئة فوجد له الجماعة يونس ابن يزيد مقدم في الذهبي نعم وبالذات يعني طبعا هو مكتر عن الذهبي - [00:49:34](#)

ولكن في حديث بعض الغلط يعني في من هو اوثق منه في الزهري الامام مالك مقدم عليه كذلك ايضا الزبيدي مقدم عليه شعيب ابي حمزة مقدم عليه؟ نعم واذا روى عن عن غيره بن شهاب له بعض الاوهام - [00:49:55](#)

فهو مقدم في ابن شهاب؟ نعم عن عن ابن شهاب تقدم عن عبيد الله بن عبد الله هو بن عتبة ابن مسعود الهذلي وهو ثقة فقيه عالم جليل خرج له الجماعة - [00:50:17](#)

وهم معون برواية عن ابن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام طاف بحجة حجة الوداع على بغير يستلم او ركن بمحجن نعم طبعا المحجن عصا في نهايتها - [00:50:38](#)

نعم اعوجاج نعم فكان عليه الصلاة والسلام يطوف على البعير ويستلم الركن بمحجن لنا سلام بيده هنا طبعا صعب لانه واكب على البعير وهذا يفيدنا لا بأس بالركوب وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد احتاج الى ان يركب لان الناس غشوه وايضا من اجل يقتدون به الناس اذا - [00:50:59](#)

وحتى يشوف القريب والبعيد ويقتدي به عليه الصلاة والسلام نعم هذا الحديث الذي معنا ايضا قد خرجه الشيخان من طريق يونس وقد توبع ايضا يونس عليه نعم قال حدث محمد ابن عبد الرحمن الهروي سكن الري. نعم - [00:51:26](#)

فانا الان لا اذكر درجته ولا ادري هل تقدم او لم يتقدم ولعله يأتي في وقت اخر يراجع والحديث طبعا ثابت في الصحيح كما سوف يأتي. قال حدثنا ابو عاصم ووضك بن مخلد عن معروفه وبن خربوز - [00:51:53](#)

المكي قال انا طبعا معاوية بن خربوش تصدق لا بأس به من صغار التابعين قال عن ابي الطفيل وابو الطفيل هو عام ابن واثلة الليثي اخذوا الصحابة وفاة توفي عام عشرة ومئة - [00:52:13](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على راحلته هذا مثل ما جاء في حديث ابن عباس يستلم الركن بمحجنه ويقبل المعجن ثم خرج الى الصفا فطاف سبعا على واحلته - [00:52:36](#)

نعم طبعا هذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم نعم وهذا الحديث مثل الذي تقدم ولكن فيه زيادة انه كان يقبل المحجن نعم والرسول عليه الصلاة والسلام قبل الحجر - [00:52:54](#)

مباشرة وطاف على دابته كان يسأل ابو الحجر بمحجنه وقبل المحجن ايضا عليه الصلاة والسلام والذي بعيد يشير بيده. البعيد يشير بيده نعم ولعل نقف عند هنا - [00:53:15](#)